

٧



دولة فلسطين
السلطة الوطنية
للإدارة والتعليم العالي

التلاوة والتجويد

الاجابات النموذجية

موقع الميار التعليمي

موقع الميار التعليمي



❖ أمَّا الكلماتُ: (ضَيْفٌ ، عَلِيٌّ ، إِلَيْهِمْ) فجاءت الياءُ فيها بعدَ حرفٍ مفتوحٍ، وكذلك الواوُ في كلمةٍ (فَأَوْجَسَ)، ونلاحظُ أنَّ الواوُ في كلمةٍ (وَجْهَهَا) متحرَّكةٌ بالفتح، وهذه كلها ليستُ من حروفِ المدِّ، فيشترطُ في الواوِ لتكونَ من حروفِ المدِّ أن تكونَ ساكنةً وأن يكونَ ما قبلها مضمومًا، ويشترطُ في الياءِ لتكونَ من حروفِ المدِّ أن تكونَ ساكنةً وأن يكونَ ما قبلها مكسورًا.

القاعدة:

❖ أولاً: المدُّ هو إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المدِّ.

❖ ثانياً: حروفُ المدِّ هي:

١- الألفُ كما في الكلماتِ: الْعَذَابُ ، فَأَخْرَجْنَا ، كُنَّا .

٢- الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلها، مثل: الواوِ في الكلماتِ: نُوعِدُونَ ، الْحَرَصُونَ ، يُفْتَنُونَ .

٣- الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلها، مثل: الياءِ في الكلماتِ: الَّذِينَ ، مُبِينٌ ، الْمُؤْمِنِينَ .

أمَّا إذا كانت الواوُ والياءُ متحرَّكتين، أو مفتوحًا ما قبلها فليستا من حروفِ المدِّ، كما في الكلماتِ: يَوْمَ ، قَوْمٌ ، فَعَتَوْا ، وَهَوَّوْا ، زَوَّجِينَ ، وَلَهُمْ ، وَلَكِنَّ .

تدريبات

أولاً: أعيِّن حروفَ المدِّ في الآياتِ الآتية:

❖ قال تعالى: ﴿ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْبَيْهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ جَحْنُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتَهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ جِئَ بِكُمْ فَتَمَنَّوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَارٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ . (الذاريات: ٣٨-٤٦)

❖ قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ . (الذاريات: ٥٦-٥٧)

١- لا يكون ما قبل الألف إلا مفتوحاً.

الرقم	الكلمة	المديتان	غير المديتين
١	الياء في كلمة ﴿الْمُتَّقِينَ﴾	✓	
٢	الياء في كلمة ﴿وَيُؤْنِسُ﴾		✓
٣	الواو في كلمة ﴿يَهْجَعُونَ﴾	✓	
٤	الياء في كلمة ﴿يَهْجَعُونَ﴾		✓
٥	الواو في كلمة ﴿وَبِالْأَشْحَارِ﴾		✓
٦	الواو في كلمة ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾	✓	
٧	الياء في كلمة ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾		✓
٨	الواو في كلمة ﴿أَمْوَالِهِمْ﴾		✓

نتذكر:

من أحكام النون الساكنة والتنوين الإظهار الحلقي، وحروفه (هـ، ع، ح، غ، خ)، فإذا جاءت النون الساكنة أو التنوين قبل هذه الحروف قرأناها واضحة من غير غنة ولا تشديد. وحروف الإظهار مجموعة في أوائل الكلمات الآتية: (أخي هاك علماً جازه غير خاسر)

نشاط: نعين مواضع الإظهار الحلقي في الآيات الكريمة الآتية:

١- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (٦) وكذلك أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧). (الشورى: ٦-٧)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٣) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (٤) أَفَنْضِرُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ (٥). (الزمر: ٣-٥)

٣- قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (٤٧). (الحجر: ٤٧)

٤- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (٣٦). (الزمر: ٣٦)

أولاً: أعيّن مواضع المدّ الأصليّ في الآيات الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْ فَعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ ﴾ . (الطور: ٧-١٠)

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ . (الطور: ٣٤)

ثانياً: أُميّز بين المدّ الأصليّ والمدّ الفرعيّ في الكلمات الملوّنة في الآيات الآتية (١):

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ . (الطور: ١٥-١٦)

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَطْرُقُ عَلَيْهِمْ ظِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوهُمْ كُنُوزٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي هَٰؤُلَاءِ مَشْفُوقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَفْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾ . (الطور: ٢٤-٢٨)

التقويم:

- ١ أعرف المدّ الطبيعيّ. هو أنه يأتي حرف المدّ وليس قبله همزة ولا بعده ، ولا يأتي بعده سكون .
- ٢ أعيّن مقدار المدّ الطبيعيّ. مقدار المدّ الطبيعيّ حركتان .
- ٣ أوضّح أسباب المدّ الفرعيّ.
 - ١ أنه يأتي قبل حرف المدّ أو بعده همزة .
 - ٢ أنه يأتي بعد حرف المدّ سكون .

١- تُثبِتُ للسكونِ العارضِ بسببِ الوقفِ .



٤ أُعِينُ مواضع المد الطبيعي في الآيات الآتية:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾

(الفرقان: ٦٣)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ (الفرقان: ٧٢)

٥ أُمِيزُ المد الطبيعي من المد الفرعي في الكلمات الملوّنة في الآيات الكريمة الآتية:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾

(الذاريات: ٢٠-٢٢)

نتذكر:

الإقلاب: هو إبدال النون الساكنة أو التنوين ميماً مع الغنة، إذا جاء بعدهما حرف الباء. فحرف الإقلاب هو الباء.

ومن أمثلة الإقلاب قوله تعالى: ﴿أَنْ بُرِّكَ﴾، ﴿لِيُنْبَذَتْ﴾، ﴿خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

نشاط: نُعِينُ مواضع الإقلاب في الآيات الآتية:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَرِيمٌ رَزَقُوا﴾ (عبس: ١٦)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَبْتَنَّا فِيهَا حَبًّا﴾ (عبس: ٢٧)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ (الفجر: ٢٣)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (الإنسان: ٢)

التدريبات

أُعِينْ مَدَّ الْبَدَلِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ . (القمر: ٤٠)
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِخْزِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ . (الذاريات: ١٦)
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ﴾ . (الحاقة: ٢٥)
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ . (الذاريات: ٥١)
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا عَالُ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ . (القمر: ٣٤)
- ❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ . (الرحمن: ٢٤)

التقويم:



١. أَعْرِفْ مَدَّ الْبَدَلِ. هُوَ نَسْبُ حَرْفِ الْمَدِّ وَتَبَهُ هَمْزُهُ.

٢. أُبَيِّنُ مَقْدَارَ مَدَّ الْبَدَلِ. مَقْدَارُ مَدِّ حَرْفِهِ.

٣. أُعَيِّنُ مَوَاضِعَ مَدَّ الْبَدَلِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ . (الفرقان: ٧٠)
- ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا سُخْرًا وَعَدْمَانًا﴾ . (الفرقان: ٧٣)
- ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ﴾ . (التوبة: ٢٧)
- د- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةُ لِيُلَقَّيَنَّكُمْ﴾ . (الإسراء: ٧)

٢- كلمة (لِيُلَقَّيَنَّكُمْ) فيها مدان: أولهما متصل في الواو التي تسبق الهَمْزَةَ، والثاني بدل في الواو التي تليها.

نتذكر:

تُدغمُ النونُ الساكنةُ والتنوينُ بالحروفِ الستةِ المجموعَةِ في كلمة (يرملون)، وينقسمُ الإدغامُ إلى قسمين:

أ- إدغامُ بَعثة: ويكونُ في الحروفِ (الباء، والنون، والميم، والواو) المجموعَةِ في كلمة (ينمو)، ومن الأمثلةِ على ذلك: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾، ﴿ذَرِيَّةً حَيْرًا بَرَّةً﴾، ﴿سُلَالَةً مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾، ﴿مِن نَّصِيرِينَ﴾، ﴿مِن وَآلٍ﴾.

ب- إدغامُ بغيرِ عنة، ويكونُ في حرفي اللام والراء، مثل: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾، ﴿مِن رَبِّ رَحِيمٍ﴾.

نشاط:

أولاً: أُعِينُ مواضعَ الإدغامِ بَعثة في الآياتِ الآتيةِ من سورة الطور:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾. (الطور: ٢٩)
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُّ بِهِءَ رَبِّبَ أَلْمُونِ﴾. (الطور: ٣٠)
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُمٌّ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعَهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾. (الطور: ٣٨)
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾. (الطور: ٤٤)

ثانياً: أُعِينُ مواضعَ الإدغامِ بغيرِ عنة في الآياتِ الآتية:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾. (البقرة: ١٣)
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾. (البقرة: ١٧)
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِءَ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّا كُفْرًا﴾. (البقرة: ٢٢)
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾. (البقرة: ٢٦)

عند الوقف على الكلمات التي تنتهي بهمزة مُتَطَرِّفَةٌ مسبوقة بحرف مدّ، مثل: ﴿يَشَاءُ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿السُّوءُ﴾، يجوز المدُّ ستَّ حركات، فهذه الكلمات يَصِحُّ مدُّها في حال وصلها بما بعدها أربع حركات وخمسة، وعند الوقف عليها يَصِحُّ مدُّها أربع حركات وخمسة وستًّا.

التدريبات

- نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة مطبقًا حكم المدِّ المتَّصل في المواضع التي جاء فيها.
- ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾. (النجم: ٢٣)
- ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾. (القم: ٤)
- ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾. (نوح: ٢٥)
- ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾.

التقويم:

١. أعرّف المدَّ المتَّصل. هو ان يأتي من له وجهه همزة في الكلمة نفسها.
٢. أبين مقدار المدِّ المتَّصل. يجب منه (٤ أو ٥ حركات).
٣. نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، مطبقًا حكم المدِّ المتَّصل في المواضع التي جاء فيها:
 - أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ﴾. (النجم: ٣٢)
 - ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾. (القم: ٣)
 - ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾. (آل عمران: ١٨٥)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾. (آل عمران: ١٨١)



٤- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- سبب المد المتصل:

أ- وقوع الهمز قبل حرف المد.

ب- وقوع الهمز بعد حرف المد في الكلمة نفسها.

ج- وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة أخرى.

د- وقوع الساكن بعد حرف المد في الكلمة نفسها.

٢- عند الوقوف على الكلمات المنتهية بهمزة مسبوقة بحرف مد:

أ- يجب المد ست حركات.

ب- يجوز المد بمقدار حركتين.

ج- يصح المد أربع حركات وخمسة وستة.

د- يصح المد حركتين وأربع حركات.

٣- يوجد مد متصل في قوله تعالى:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾. (الطور: ١٥)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾. (الطور: ٢٩)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. (الطور: ١٩)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَحَمِيمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾. (الطور: ٢٢)

٤- الآية الكريمة التي لا يوجد فيها مد متصل:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ﴾. (آل عمران: ٢٤٠)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾. (طه: ٨)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَانَايَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾. (طه: ١٣٠)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ

فَتَشْقَى﴾. (طه: ١١٧)

أولاً: نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوةً سليمةً، ونطبق حكم المد المنفصل في المواضع التي جاء فيها:



❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا نَالَ لُوطٌ نَجَّيْنَاهُمْ بِسِحْرِ ﴾ . (الفر: ٢٤)

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴾ . (الفر: ٥٠)

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ .

(الحديد: ٢٢)

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴾ .

(الأنفال: ٥٠)

ثانياً: أُميِّز المدَّ المنفصل من المدِّ المتصل في الآيات الكريمة الآتية:

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى

أَمْرِ قَدَرٍ ﴾ . (الفر: ٩-١٢)

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴾ . (الحديد: ٢١)

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ

وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ

مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ . (الأنفال: ٤٨)

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ

قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ . (آل عمران: ١١٨)

١ أعرّف المدَّ المنفصل. هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة ومهمزة القطع في أول الكلمة بئس المرسلين.

٢ أبين مقدار المد المنفصل. (٤٤ أ و ٥ حركات جوازاً)

٣ نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، مطبقاً حكم المد المنفصل في المواضع التي جاء فيها:



أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾. (البقرة: ٤)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾. (الحجر: ٤٤)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. (البقرة: ٢١)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَصَافِقًا بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾. (هود: ١٢)

نتذكر:

الإخفاء الحقيقي: هو النطق بالتون الساكنة أو التنوين بين الإظهار والإدغام مع الغنة، إذا جاء بعدها أحد الحروف المذكورة في أوائل الكلمات في البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

نشاط:

أولاً: أعيّن مواضع الإخفاء الحقيقي في الآيات الكريمة الآتية:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ ۗ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ﴾. (الصافات: ٣٠)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا طَٰغَرُكُم مَّعَكُمْ ۖ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾. (يس: ١٩)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشَآةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. (العنكبوت: ٢٠)

! نَتَّبَهُ لِنَطْقِ مَا يَأْتِي نَطْقًا سَلِيمًا:

﴿ وَجَلَّت ﴾، ﴿ تَلَيْت ﴾، ﴿ يَعِدُكُمْ ﴾، ﴿ يُحِقُّ ﴾، ﴿ بِكَلِمَاتِهِ ﴾، ﴿ لِيُحِقَّ ﴾.

التعريفُ بالسُّورة:

سورة الأنفالِ مدنيَّةٌ، بيَّنت قواعدَ التشريعِ المُتعلِّقةَ بالجهادِ والحربِ، وأمرتِ المسلمينَ بطاعةِ اللهِ سبحانه، وحضَّتْهم على الصَّبْرِ والثباتِ، ووعدَّتْهم بنصرِ اللهِ سبحانه وتأييدهِ، وذَكَرتُ بعداءَ المشركينَ ومؤامراتِهم في محاربةِ المسلمينَ، وتناولتِ السُّورةَ أحداثَ غزوةِ بدرٍ، ووضَّحتِ الدروسَ المستفادةَ منها، وبيَّنتِ أحكامَ الغنائمِ.



من المعاني التي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ:

- 1- بيَّنتِ أحكامَ الأنفالِ - وهي الغنائمُ - وقسمتْها ومصارفها.
- 2- أمرتِ المؤمنينَ بتقوى اللهِ وطاعتهِ، وإصلاحِ العلاقاتِ بينهم بأن يتحابَّوا ويتعاونوا.
- 3- ذَكَرتُ صفاتِ المؤمنينَ الصادقينَ.
- 4- بيَّنتُ أنَّ اللهَ سبحانه وعدَّ المؤمنينَ بالفوزِ إِمَّا بالنصرِ في المعركةِ، أو بالاستيلاءِ على القافلةِ.
- 5- ذَكَرتُ أنَّ منَ المسلمينَ مَنْ رَغِبَ في القافلةِ وكَرِهَ القتالَ، ولكنَّ اللهَ سبحانه أرادَ لهم قتالَ الكافرينَ لينهزمَ الكفرُ وينتصرَ الحقُّ.
- 6- بيَّنتُ تأييدَ اللهِ سبحانه للمؤمنينَ بالملائكةِ في المعركةِ.

نشاط:

أُستخرجُ مثالاً لكلِّ حُكْمٍ من الأحكامِ الآتيةِ من آياتِ الدرس:

- 1- إدغامُ بَغْنَةً. "إيماناً وعلى"
- 2- إدغامُ بغيرِ غنةٍ. "حقاً لهم"
- 3- إظهارُ حلقيٍّ. "درجاتٍ عند"
- 4- إخفاءُ حقيقيٍّ. "كنتم - عند"
- 5- مدٌّ متصل. "الطاهاتين"
- 6- مدٌّ منفصل. "كما أخرجك"
- 7- مدٌّ بدل. "آيات"

أعین مواضع مدّ البدل، والمدّ المتّصل، والمدّ المنفصل في الآيات الأتية، وأتلوها مطبقاً الحکم:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشَّٰهَدَاءُ ۖ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۖ ﴾ (الحديد: ١٩).

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَٰسِرِينَ ۖ ﴾ (آل عمران: ١٤٩).

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَٰئِن أَدْبَأْتُهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَٰقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۖ إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۖ ﴾ (هود: ١٠).

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَٰئِنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيْلًا ۖ ﴾ (النساء: ١٠٩).

٢ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- المدّ الذي سببه وقوع الهمزة بعد حرف المدّ في الكلمة نفسها هو:

- أ- مدّ البدل.
ب- المدّ المتّصل.
ج- المدّ الطبيعي.
د- المدّ المنفصل.

٢- يوجد في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ ﴾ (النجم: ١٠).

- أ- مدّ منفصل ومدّ متصل.
ب- موضعان للمدّ المتّصل.
ج- موضعان للمدّ المنفصل.
د- موضع واحد للمدّ المنفصل.

٣- يوجد مدّ منفصلٌ في قوله تعالى:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَفَوْا بِمَا عَمِلُوا﴾ (النجم: ٣١).

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ أُمَّلِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى﴾ (النجم: ٢٧).

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ (النجم: ٣٩).

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ (النجم: ٣٢).

٤- عددُ مواضع المدِّ المتصل في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ

الهُدَى﴾ (النجم: ٢٣).

أ- موضعان.

ج- موضع واحد.

٥- المدُّ المنفصلُ من نوع المدِّ:

أ- اللازم.

ج- الجائز.

٦- المقصودُ بالتوسط في المدِّ:

أ- مدُّه بمقدار حركتين.

ج- مدُّه بمقدار ست حركات.

ب- ثلاثة مواضع.

د- أربع مواضع.



ب- الواجب.

د- الدائم.

ب- مدُّه بقدر أربع حركات.

د- ما يجوز مدُّه (٤-٦) حركات.

نتذكر:

أحكام الميم الساكنة:

- ١- الإدغام الشفوي: أن يقع بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فتُدغم الميم الساكنة بالمتحركة، وتصيران ميمًا واحدة مشددة مع غنة مقدارها حركتان، فحرف الإدغام الشفوي هو الميم، نحو ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ مِنْ﴾.
- ٢- لإخفاء الشفوي: أن يقع بعد الميم الساكنة حرف الباء، فنقرأ الميم بالإخفاء، وذلك بقراءتها بين الإدغام والإظهار دون تشديد مع غنة مقدارها حركتان، فحرف الإخفاء الشفوي هو الباء، نحو ﴿مُؤْمِدْكُمْ بِالْف﴾، ﴿لِيُظْهِرْكُمْ بِهِ﴾.
- ٣- الإظهار الشفوي: أن يقع بعد الميم الساكنة أي حرف غير الميم والباء، فنقرأ الميم ظاهرة واضحة من غير غنة ولا تشديد.



نشاط:

نُبين أحكام الميم الساكنة في الآيات الآتية:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ (الحديد: ٧) ^{إدغام شفوي}
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ (الحديد: ١٢) ^{إظهار شفوي}
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (الأنفال: ٢) ^{إظهار شفوي}
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسَبْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ (الحديد: ١٣) ^{إظهار شفوي}

تدريب

نُمِيزُ بَيْنَ هَاءِ الضَّمِيرِ وَالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ . (الأحزاب: ٦٠)

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ . (الحديد: ٢٠)

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِيضِلُّوهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ .

(البقرة: ٢٤٥)

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ . (الرحمن: ٢٧)

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ . (الذاريات: ٤٠)



التقويم:

١- أَوْضِحْ الْمَقْصُودَ بِهَاءِ الضَّمِيرِ. هـ هاء زائدة تكو آخر الكلمة لتدل على الغائب ... ص ٣٩

٢- كَيْفَ نُمِيزُ هَاءَ الضَّمِيرِ عَنِ الْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ؟ فَخُذْ الْهَاءَ إِذَا نَفَرَ الْغَضَبُ وَأَلَمْ تَدَلَّ بِهَا ^{توبة} تَوْبَةً صليبة ..

٣- انْتَبِهْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْمُنْتَهِيَةِ بِهَاءٍ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ، وَأَيِّنْ مَا فِيهِ مَدُّ الصَّلَةِ مِنْهَا وَمَا لَا مَدَّ فِيهِ:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ ^{لهم} وَأَكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ . (آل عمران: ٧٢)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ ^{رسلة} لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ . (الأنعام: ٦٣)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لهم لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ . (العلق: ١٥)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطْلَ وَلَوْ كَرِهَ لهم الْمُجْرِمُونَ﴾ . (الأنعام: ١٨)

تدريب

نُميِّزُ بين هاءِ الضميرِ والهاءِ الأصليةِ في الكلماتِ المُلَوَّنةِ في الآياتِ الآتيةِ:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهَ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثَمَرًا لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . (الأحزاب: ٦٠) .

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . (الحديد: ٢) .

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرة ﴾ .

(البقرة: ٢٤٥)

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَبَقِيَ ﴿ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ . (الرحمن: ٢٧) .

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ . (الذاريات: ٤٠) .



التقويم:

١- أوضِّح المقصودَ بهاءِ الضميرِ. هم هاء زائدة ساكنة آخر الكلمة لتدل على الغائب ... ص ٣٩

٢- كيف نُميِّزُ هاءَ الضميرِ عن الهاءِ الأصليةِ؟ فنحنُ الهاءُ ولذا اتفردتُ العنقُ إذ لم تدلنا ^{أنته} ^{تكون صلبة}

٣- أنتبه إلى الكلماتِ المنتهيةِ بهاءٍ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، وأبيِّن ما فيه مدُّ الصلَّةِ منها وما لا مدَّ فيه:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ ﴿ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَّهَ النَّهَارِ ^{مد} وَأَكْفُرُوا ءَاخِرَهُ ءَاعَلَهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ . (آل عمران: ٧٢) ^{مد}

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنجَلْنَا مِنْ ^{مد} هَٰذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ . (الأنعام: ٦٣)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهَ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ . (العلق: ١٥) ^{مد}

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِتُكْرَهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ . (الأنعام: ٨) ^{مد}

يُسْتَشْنَى من قاعدة مدِّ الصَّلَةِ مَوْضِعَان في القرآن:

- ❁ **الأول:** قوله تعالى: ﴿ وَيُخَلِّدُ فِيهِمْ مُمَهَّنًا ﴾ (الفرقان: ٢٤)، ففيه مدُّ الصَّلَةِ معَ أَنْ هَاءَ الضميرِ جاءت بعد الياءِ الساكنة.
- ❁ **الثاني:** قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: ٧)، فهاءُ الضميرِ تُقرأ من غيرِ مدٍّ معَ أنها جاءت متحرِّكةً بين متحرِّكين.



تدريب

نُعَيِّن مَوْضِعَ مَدِّ الصَّلَةِ في الآياتِ الآتية:

- ❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ . (النصر: ٣)
- ❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ . (النجم: ١٠)
- ❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ﴾ . (النجم: ٤٤)
- ❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ . (يس: ٦٣)
- ❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُضَلِّعُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخَلِّدُ فِيهِمْ مُمَهَّنًا ﴾ . (الفرقان: ٢٤)



أعین هاء الضمیر فیما یاتی، وأبین سبب عدم وجود مدّ الصّلة فیها.

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَذْهَبَ بِكُنُوسِي هَذَا فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَوْلَ عَنْهُمْ فَأَنْظِرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾. (الصل: ٢٨)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾. (البأ: ٣٧)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾. (القم: ١١٣)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ﴾. (الغاريات: ٤٤)

هـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾. (القم: ٤٩)

و- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ يُجْزِلُهُ الْجَزَاءَ الْآوْفَى ﴾. (النجم: ٤١)

أعین مدّ الصّلة فیما یأتي:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ لَقَرِيءٌ كَرِيمٌ ﴾. (الواقعة: ٧٧)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَبْرِئُ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾. (النجم: ١٢ - ١٣)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَىٰ ﴾. (النجم: ٣٠)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَوقِ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾. (الغاريات: ٢٩)

هـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴾. (الشعراء: ١٥٥)

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- المدّ الذي يتعلّق بهاء الضمير:

ب- مدّ البدل.

أ- المدّ العارض للسكون.

د- مدّ اللين.

ج- مدّ الصّلة.



٢- سبب عدم وجود مدِّ الصلّة في الآية: ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْعَتْ فِي أَلْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ (الشعراء: ٣٠) أن:

أ- الهاء أصلية.

ب- هاء الضمير مسبوقة بساكن.

د- هاء الضمير بعدها ساكن.

ج- هاء الضمير ساكنة.

٣- يوجد مدُّ صلّة في قوله تعالى:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالِ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ (الحديد: ٧)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الحديد: ١٠)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الحديد: ٢)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ﴾ (الحديد: ٤)

٤- الآية الكريمة التي لا يوجد فيها مدُّ صلّة من الآيات الكريمة الآتية:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (الأنفال: ١)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا ثَلِثْتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ (الأنفال: ٢)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (الأنفال: ٣)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (الأنفال: ٨)



القاعدة:

* مدّ الصلّة الصغرى: أن يأتي بعد هاء الضمير المتحركة بين متحركين أي حرف غير همزة، فتتحرك ضمناً أو كسراً بمقدار حركتين.

- ومثاله قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ (الإسراء: ٣٠)، فنقرأها (إنهو كان بعبادهي خبيراً بصيراً).

* مدّ الصلّة الكبرى: أن يأتي بعد هاء الضمير المتحركة بين متحركين همزة، فتُمدُّ حركة الهاء أربع أو خمس حركات إلحاقاً بالمدّ المنفصل.

- ومثاله قوله تعالى: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِر ﴾ (القصص: ١٠)، فنقرأها (رهبو أني) ونمدّ الواو أربع أو خمس حركات.

التدريبات



أولاً: أعيّن مواضع مدّ الصلّة الكبرى في الآيات الكريمة الآتية:

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ (الواقعة: ٥٩)

* قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِمَّنَّا وَجِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ (القصص: ٢٢)

* قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (الدّاريات: ٢٧)

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ هَدْيِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ﴾ (المؤمنون: ٥٢)

ثانياً: أعيّن حكم هاء الضمير في الكلمات الملوّنة في الآيات الكريمة الآتية:

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَيْنَ أَخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنِ الْمَسْجُورِينَ﴾ (٢١) قَالَ أَوْلَوْ جِئْتِكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ

﴿٢٢﴾ قَالَ فَاتِ يَدُهُ ^{مد صفة له} إِنْ كُنْتُ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢٤﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ ^{مد صفة له} ^{مد صفة له} ^{مد صفة له}

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنّٰظِرِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ ^{مد صفة له} إِنْ هَذَا لَسَجْرٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ

أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا أَنْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَنْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ ﴿٢٨﴾ (الشعراء: ٢١ - ٢٦)

مد صفة له

مد صفة له

١- من يقرأ بقصر المنفصل يقرأ بقصر الصلّة الكبرى.



التقويم: ٢٤ شهر ربيع الثاني

١ * أن يأتي بعد المتحركة به متحركه أي حرف في الهززة ، فتكون هي أو كسراً مقداراً حركته أعرف مد الصلة الصغرى .

٢ أئين مقدار مد الصلة الصغرى . مقدار المد الصلة الصغرى حركته .

٣ * أن يأتي بعد المد المتحركة به متحركه هززة . أعرف مد الصلة الكبرى .

٤ أئين مقدار مد الصلة الكبرى . ٤ أد ه حركات .

٥ أعين مواضع مد الصلة في الآيات الآتية ، وأين نوعه



أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ . (الحديد: ٩) **مد صلة كبرى**

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ . (الحديد: ١٩) **مد صلة كبرى**

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ . (الحديد: ٢٥) **مد صلة صغرى**

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ . (الأنفال: ١) **مد صلة كبرى**

هـ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقَطَّ دَابِرَ الْكٰفِرِينَ ﴾ . (الأنفال: ٧) **مد صلة صغرى**

و- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ . (طه: ٧) **مد صلة صغرى**

٦ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- المدُّ المُلحَقُ بالمدِّ المنفصل:

- أ- مدُّ الصَّلَةِ الصَّغْرَى .
- ب- مدُّ الصَّلَةِ الكَبْرَى .
- ج- مدُّ البَدَل .
- د- مدُّ اللَّيْن .

٢- مقدار مد الصلة الصغرى:

- أ- من أربع إلى خمس حركات .
- ب- ست حركات .
- ج- حركتان .
- د- أربع حركات .

٣- الموضع الذي لا يوجد فيه مد صلة كبرى قوله تعالى:

أ- ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴾ (القمر: ١٠)

ب- ﴿ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِمَّنَّا وَحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ (القمر: ٢٤)

ج- ﴿ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴾ (القمر: ٣٧)

د- ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ (النجم: ٥٠)

٤- نوع المد في قوله تعالى: ﴿ أَشَدُّ بِهِتَ أَرَى ﴾. (طه: ٣١)

أ- مد لين.

ب- مد بدل.

ج- مد صلة صغرى.

د- مد صلة كبرى.

٥- الآية التي يوجد فيها مدان: مد صلة صغرى ومد صلة كبرى من الآيات الآتية:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾. (الحديد: ٩)

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾. (الأنفال: ٢٤)

ج- قَالَ تَعَالَى: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾. (طه: ١)

د- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾. (طه: ٢٤)

